قدم الكوفة فكتب عنه اهلها ولم يسمع منه ابو اسامة ثم قدم بعد ذلك الكوفة
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو من ضعفاء الشاميين فسمع منه ابو اسامة
وسأله عن اسمه فقال عبد الرحمن بن يزيد فظن ابو اسامة انه ابن جابر فصار
يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه فيقول حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
فوقعت المناكير في رواية ابي اسامة عن ابن جابر وهما ثقتان فلم يتعمد معه
لذلك الا اهل النقد فميزوا ذلك ونصوا عليه كالبخاري وابي حاتم و
غيرهما واحد ومثال ما وقعت فيه العلة والمتن دون الاسناد ولا تقدح فيهما
مما وقع من اختلاف الفاظ كثيرة من احاديث الصحيحين اذا امكن الجمع رد
الجميع الى معنى واحد فان القدح ينتفي عنهما وسنزيد ذلك ايضاحا
في النوع الرابع ان شاء الله تعالى ومثال ما وقعت فيه العلة في المتن واستدرت
القدح في الاسناد ما يرويه راو بالمعنى الذي يظنه يكون خطأ والمراد بلفظ
الحديث غيره لذلك فان ذلك يستلزم القدح في الراوي فيعلل الاسناد ومثال
ما وقعت العلة في المتن دون الاسناد ما ذكره المصنف من احد الالفاظ الواردة
في حديث انس وهي قوله لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها
فان اصل الحديث في الصحيحين بلفظ البخاري كانوا يفتتحون بالحمد لله
رب العالمين ولمسلم في رواية نفي الجهر وفي رواية اخرى نفي القراءة ثم تكلم
على تلك الروايات بما يطول ذكره انتهى ولما ذكر زين الدين في منظومته
مما افاده قوله وكثر التعليل بالارسال والوصل لا يقوى على الاتصال وقد
يعلون بنوع قدح فقط او غفله ونوع جرح وقال المصنف يرجع الى ذلك وقد يعلون

اي المة

اي المة الحديث الحديث باشياء ليست غامضة كالارسال وفسق الراوي
وضعفه وذلك موجود في كتب العلل وقد قدمنا لك ان التعريف للعلة اغلبي
ولهذا اشتملت كتب علل الحديث على جمع طرقه ليعرف الارسال
والوصل والوقف والرفع وبعضهم اي بعض ائمة الحديث هكذا احاله بل اصلح
وبينه الزين بانه ابو يعلى الخليلي كما ذكره المصنف يعل الحديث مما لا يقدح
في صحته كاسناد منقطع اقوى من اسناد موصول قال الزين كالحديث
الذي وصله الثقة الضابط فارسله غيره حتى عد ذلك البعض من انواع المعل
مما هو صحيح معل فلا منافاة بين الصحة والاعلال فعلى هذا فانه يحذف
قيد ولا علة من رسم التصحيح كان من الحديث ما هو صحيح شاذ كان المراد
عند ذلك البعض فيحذف ايضا قيد ولا شاذ من الرسم وهو مذهب ابي يعلى
الخليلي في الامرين وعبارة الزين وقايل ذلك هو ابو يعلى الخليلي قال في كتاب
الارشاد ان الاحاديث على اقسام كثيرة صحيح متفق عليه وصحيح معلول و
صحيح مختلف فيه ثم ذكر ما مثل به الخليلي للصحيح المعل واغرب مما
ذكر من الاعلال جعل الشيخ علة كما فعله الترمذي واشار اليه زين الدين
بقوله والشيخ سمى الترمذي علة فان يرد في عمل فاجنح له وقال انه من
رواية علي بن الحكم وقول الزين فانه يرد بضم حرف المضارعة من الارادة
اي ان يرد الترمذي ان الشيخ علة في العمل فهو صحيح ولهذا قال فاجنح له
من الجنوح اي مل واراد علة في صحة نقله فلا يرد الصحيح احاديث منتشرة
كثيرة انتهى مسئلة من أنواع علوم الحديث المضطرب يحتمل انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)